[411] عند ذلك أبو بكر واشماز وجهه ودخله من ذلك حسد لعلى بن أبى طالب عليه السلام وكان اول عداوة بدت منه لرسول ا " ص " في على وأول خلاف على رسول ا واسترها في نفسه حقدا، فانطلق حتى دخل المدينة وحده وتخلف رسول ا ينتظر قدوم على بن ابى طالب عليه السلام (قال عبد المحمود): في هذا الحديث ما يكشف لك عن السرائر وينبهك عن الحق الباهر ان كنت من أهل البصائر وتخاف من يوم الاخر. ومن طرائف مناقضاتهم انهم يقولون لو كان على بن ابى طالب عليه السلام يعلم انه أحق بالخلافة بعد نبيهم لنازع أبا بكر واظهر كراهيته لبيعته، وانهم ينسون أو يتناسون ما تقدم بعضه من رواياتهم في صحاحهم ان على بن ابى طالب عليه السلام بقى ممتنعا من مبايعة أبى بكر هو وسائر بنى هاشم مدة ستة أشهر، وجاهروا بالكراهة لبيعته والانكار لمتابعته. شكاية على بن ابى طالب عليه السلام عمن تقدمه وحديث الشورى ومن طرائف ما رووه من طرقهم عن اعيان ائمتهم وثقات رجالهم في طعن على بن ابى طالب عليه السلام على من تقدم عليه في الخلافة واظهار انه أحق بها ولم ينكر أحد ممن سمع ذلك منه. ما رواه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه وهو من اعيان ائمتهم، ورواه أيضا المسمى عندهم صدر الائمة أخطب خطباء خوارزم موفق بن أحمد المكى ثم الخوارزمي في كتاب الاربعين قال عن الامام الطبراني حدثنا سعيد الرازي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان قال حدثنا الحرث ابن محمد عن أبى الطفيل عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى _____